عمر بن الخضر بن ألـِلـْمـِش بن ألـْدُزْمـِش بن إسرائيل الحافظ العالم الحكيم كمال الدين الدّ ُنَيْسـِري أبو حفص التركي الشافعي . سمع ابن الجوزي أبا الفرج وعبد المنعم بن كُليب والمبارك بن المَعْطوش وطبقتهم ببغداذ وابن طَبَرْزَذ وباريك وجعفر بن محمد بن العباس بدُنَيْسـِر . وكان مولده سنة أربع وسبعين وخمس مائة وتوفي في حدود الأربعين وست مائة . وسمع منه جماعةٌ كثيرة وكان عارفاً بالطبّ مجموعَ الفضائل وجمع تاريخاً لدُنَيْسـِر .

ابن أبي زائدة الهَمْداني .

عمر بن خالد بن ميمون . هو ابن أبي زائدة الهَمْداني الكوفي وهو أكبر من أخيه زكريّاء . روى عن قيس بن أبي حازم والشّعبي وعِكرِمة وأبي بُردة بن أبي موسى وعَوْن بن أبي جُحَيْفة وعبد ا بن أبي السّفَر . وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي وإسحاق بن منصور والسّلُولي ومُسلم بن إبراهيم والأصمعي وعبد ا بن رَجاء والحَوْضي وآخرون . وثّقه ابن مَعين . وعاش دهراً وتوفي بعد الخمسين ومائة . وروى له البخاري ومُسلم والنّسائي .

أمير المؤمنين .

عمر بن الخطّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبد ا بن قُرْط بن رزَاح بن عدي بن كعب أمير المؤمنين أبو حفص القرشي العدوي . أُمّه حَنْتَمَة بنت هاشم بن المُغيرة بن عبد ا بن عمر بن مخزوم ومن قال بنت هشام بن المغيرة فقد أخطأ لأنّها لو كانت كذلك لكانت أُخت أبي جهل بن هشام والحارث بن هشام بن المغيرة وإنّما هي بنت عمّهما .

ولد عمر Bه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة في قول . وكان من أشراف قريش وإليه كانت السّفارة في الجاهلية ؛ لأنّه كان إذا وقعت بين قريش وبين غيرهم حربٌ أو منافرة أو مفاخرة بعثوه سفيراً ومنافِراً ومفاخِراً ورضوا به . ثمّ أسلم بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأةً وكان إسلامه عِزّاً ظهر به الإسلام بدعوة النبيّ A . وهو من المهاجرين الأوّلين وشهد بيعة الرضوان وكلّ مشهد شهده رسول ا A . وتوفي رسول ا A وهو عنه راضٍ .

ولي الخلافة بعد أبي بكر ؛ بُويع له يوم مات أبو بكر باستخلافه سنة ثلاث عشرة فسار بأحسن سيرة وأنزل نفسه من مال ا منزلةَ رجلٍ من الناس . وفتح ا له الفتوح بالشام والعراق

ومصر ودوّن الدواوين في العطاء ورتّب الناسَ فيه على سوابقهم وكان لا يخاف في ا لومة لائم وهو الذي نوّر شعرَ الصوم بصلاة الإشفاع فيه وأرّخ التاريخ من الهجرة الذي بأيدي الناس إلى اليوم . وهو أوّل من تسمّى بأمير المؤمنين وأوّل من اتّخذ الدِّرّة . وكان نقش خاتمه : كفى بالموت واعظاً يا عمر .

وكان آدَمَ شديد ً الأُدْمَة طُوالاً كثّ اللحية أصلع أعسرَ يَسَرَ يخضب بالحِنّاء والكَتَم . كان يأخذ بيده اليُمنى أذنه اليُسرى ويثب على فرسه كأنّما خُلق على ظهره . وقال أبو رجاء العُطاردي : كان طويلاً جسيماً أصلع شديد الصلع أبيض شديد حمرة العينين في عارضه خفّة سَبَلَتُه كثيرة الشعر في أطرافها صُهْبة .

قال ابن عبد البرّ : وقد ذكر الواقدي من حديث عاصم بن عُبيد ا عن سالم بن عبد ا بن عمر عن أبيه قال : إنما جاءتنا الأُدْمَةُ من قِبَلِ أخوالي بني مظعون وكان أبيض لا يتزوّج لشهوة إلاّ لطلب الولد . وعاصم بن عُبيد ا لا يُحْتَجّ على حديثه ولا بأحاديث الواقدي . وزعم الواقدي أن سُمْرَةَ عمر وأُدمته إنما جاءت من أكله الزيت عام الرّمادة ؛ وهذا مُنكر من القول . وأصحّ ما في هذا الباب وا أعلم حديث سُفيان الثّوري عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِرّ بن حُبيش قال : رأيتُ عمر آدَمَ شديد الأُدْمة . قال أنس : كان أبو بكر يخضب بالحنّاء والكَتَم وكان عمر يخضب بالحنّاء بحتاً قال ابن عبد البرّ ؟ والأَكثر أنّهما Bهما كانا يخضبان .

وقال رسول ا A : إن ا جعل الحق على لسان عمر وقلبه ونزل القرآن بموافقته في أُسارى بدر وفي الحجاب وفي تحريم الخمر وفي مقام إبراهيم . وفي حديث عُقبة بن عامر وأبي هريرة عن النبيّ A أنّه قال : لو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر